الايمان فهو مقبول واذا كانت البدعة التي يفسد بشرائط
الايمان فهو مردود فلهذا اختلفوا اهل السنة في الحكم بكفر اهل
البدعة فبعضهم يقولون جميع المبتدعين كفرة وبعضهم يقولون
جميع المبتدعين مسلمون وبعضهم يقولون ان ظهر منهم كفر
يحكم بكفرهم وان لم يظهر منهم كفر لم يحكم بكفرهم بل يقولون
انهم مبتدعون لا كفار وهذا القول هو المختار ان كانت
البدعة لم يظهر بقولهم كفر وقال ابو شكور السالمي رحمة الله
عليه البدعة اشر من الفاسق لان الفاسق لم يصر على الفسق
ويرى التوبة واجبة على نفسه واما البدع فانه يصر و
يعتقد البدعة حلالا ولا يرى التوبة عليه لانه يظن
انه على الحق والخامس ايمان مردود وهو ايمان المنافقين
اي مردود يوم القيمة لان ايمانهم على ثلثة احوال فايمانهم
باللسان لا بالقلب وكفرهم بالقلب ونفاقهم عليهما فكان
مقامهم اسفل من النار كما قال الله تعالى ان المنافقين في الدرك
الاسفل من النار اذا سئلت ما بني الاسلام قلت على خمس خصال
احدها شهادة ان لا اله الا الله اي لا معبود بحق في الوجود ما
في السماء والارض الا الله وان محمدا رسول الله اي رسول

من الله الى الثقلين كما قال الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما
انزل اليك من ربك والثاني اقام الصلوة والثالث ايتاء
الزكوة والرابع صوم شهر رمضان والخامس حج البيت لمن
استطاع اليه سبيلا وبيانها مشهورة في كتب الفقه والله
اعلم اذا سئلت ايمان المقلد وهو الذي يقبل قول الغير
بلا دليل ايعتبرام لا قلت يعتبر لكنه يكون عاصيا بترك
الاستدلال سئل الامام ركن الدين الصغري رحمة الله عليه
عمن امن بالله بالتقليد هل يكون مؤمنا ام لا قال التقليد ا
الفاسد لا يكون مؤمنا وهو ان يقول اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ولو سئل عمن قال وقيل
اي شيء ما قلت قال قلت كما قالوا ولكن لا ادري ما قلت
فهذا التقليد الفاسد والقائل به لا يكون مؤمنا لانه امن
بغير علم قال الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله الى اخره واما
اذا كانت التقليد صحيحا وهو ان يقول اشهد ان لا اله
الا الله الى اخره ولو قيل له لما اذا قلت قال لانى وجدت هؤلاء
يقولون هذه الكلمة وتاملت وتيقنت انهم لا يجمعون على
الباطل فاقتديت بهم وهذا التقليد يكون صحيحا والقائل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)